

مجالس سماع وشرح كتاب الموضح في التجويد لفضيلة الشيخ د. عمار العيسى -المجلس السادس والأخير

عبدالقادر العثمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله واحسن اليكم شيخنا كتب الله اجرکم تأذنون شيخنا
بدء المجلس الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على معلم الناس الخير نبينا محمد
وعلى آله وصحبه اجمعين. حياكم الله - 00:00:00

وجميعا اخواني واخواتي في هذا المجلس وهو المجلس السادس من مجالس قراءة كتاب المبح في التجويد للامام عبدالوهاب
القرطبي رحمه الله تعالى نقرأه على شيخنا الدكتور عمار العيسى حفظه الله ورفع قدره في الدارين وكتب له اجر ما يبذل من وقت
وجهد لطلاب العلم - 00:00:25

من اهل القرآن نسأل الله عز وجل ان يعوضه صلاح الذرية والسعادة في الدارين انه جواد كريم اه نستأذنكم شيخنا بالبدء. اه تفضلوا
شيخنا الشيخ حسن الحمد مشكورا مأجورا جزاكم الله خيرا - 00:00:42

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي على
سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم تسليما. ثم قال المؤلف - 00:00:56

لعن الله بعلومه وبعلمكم الباب الثالث في الكلام على الحركات والسكون قد بينا ان الحركات ابعاد حروف المد واللين وكشفنا فيما
تقدم عن حقيقة السكون فلا حاجة الى اقتصاصه ثانيا. والذي يخصها - 00:01:14

هذا الباب التنبيه على كيفية اداء ذلك واللفظ به فنقول الذي ينبغي ان يعتمد القارئ من ذلك ان يحفظ مقادير الحركات والسكنات
فلا يشبع الفتحة بحيث تصير الفا ولا الضمة - 00:01:31

بحيث تخرج وو ولا الكسرة بحيث تتحول ياء فيكون واضعا للحرف موضع الحركة ولا يهينها ويختلسها ويبالغ فيضعف الصوت عن
تأديتها ويتلاشى النطق بها وتتحول سكونا وكذلك السكون ينبغي الا تستوفيه اشباعا فيخرج الى التشديد او السكوت ومساواة حال
قطع الكلام بوصله ولا يزعجه وينفره - 00:01:45

فيصير حركة او بعضها بل يجعل الحركات والسكنات وزنا واحدا وقدرا معلوما وكيفا سواء. حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة هذا مسلک
هذا الباب الذي ينبغي ان يركبه وعماده الذي يجب ان يتطبع به - 00:02:11

اذن في هذا اشارة يا اخوتي الكرام الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله فيه اشارة الى ما تعلمونه من التسمية و جاء للفظ
كنظيف. اللفظ في مثله او اللفظ - 00:02:30

بوثره كنظيره لللفظ كنظيره ينطق باللفظ كنظيره ولا يغير عن ذلك فذلك الحركات والسكنات لا يختلس بعضها ويرفع بعضها كذلك
يكون كنظيره فلا يغير بين يزداد في بعضها ويمتص في بعضها. نعم - 00:02:46

فاذا سمعت حظ ائمة القراءة واصحاب الاداء على اختلاس الحركة في موضع ما فانما ذلك لان الحركة تظهر على ذلك الحرف. وفي
ذلك كالمكان وينطاع بها اللسان اكثر من انطباعه بها على حرف اخر. وفي موضع اخر فيكون الاشباع اليها اسرع. والدليل على ماذا -

00:03:05

ذكرناه ان الحركات المختلصات كحركة همزة بين بين وغيرها صرح ائمة العربية بانها بزينة الحركة الوافية غير ثلاثة واستدلوا على

ذلك بانها جرت مجرى غيرها من الحركات في باب العروض الذي هو ميزان الساكن والمتحرك - [00:03:25](#)

الا انها بالتوهين والتضعيف تقرب من الساكن وكذلك لا يبدأ بها كما لا يبدأ به فحق المختلس حركته ان يسرع اللفظ به اسرعا يظن السامع معه ان حركته قد ذهبت من اللفظ لشدة الاسراع. وهي تامة - [00:03:44](#)

في الوزن كاملة في اللفظ الا انها لم تمطط ولم ترسل فخفي اشباعها ولم ولم يتبين تحقيقها واذا وقفت على امرهم باشباعها في موضع ما وعلى حرف ما فلانها تخفى فيه وتعسر على الة النطق بها اكثر مما تخفى وتعثر عليها في غير - [00:04:02](#)

وكذلك السكون يظهر في حال ويتلشى في اخرى ويسهل النطق به على حرف ويستعصي على اخر فحق ذلك اتم تحقيق ليعتدل ميزانك فيه وتمرن الفاظك عليه. ليس المقصود بامرهم بالاختلاس هنا - [00:04:23](#)

ان ينقص تنقص الحركة عن حالها والحرف عن وضعه وكذلك حينما يأمرون زيادة الحركة او تحقيقها فليس المراد بذلك كما ذكر اذا امروا باشباعها فليس المراد ان تزداد عن قدرها ولكن احتاطوا - [00:04:41](#)

لها لان لا يطلب يذهب شيء منها طيب في الصفحة السابقة صفحة مية وواحد وتسعين لقوله في السطر الثالث قبل الاخير قال ومساواة حال قطع الكلام بوصله ولا يزعجه كيف ضبطت هنا يا شيخ عبد الرحمن؟ شو نسخة الشيخ عبد الرحمن هنا كيف -

[00:04:57](#)

في فقرة وكذا وكذلك السكون ينبغي الا تستوفيه اشباعا فيخرج له او ليس معنا الشيخ كأنه ليس معنا كان في التغطية عندك شيء شيخ عبد الرحمن صوتك في تغطية شيخنا لو تغير الشبكة الله يكرمك - [00:05:23](#)

المشكلة عندي انا ولا عند الشيخ عبد الرحمن؟ سبحان الله الشيخ عبد الرحمن شيخنا يقول النسخة ليست معه ما في انه الحقيقة ولا يزعجه قال هنا وينفره ينفر هي لازمة في الحقيقة لا اعلم انها تكون - [00:06:10](#)

متعدية وانما يكون ينفر فانا اردت ان انظر للظبط الذي ربط به ان ينفر في العادة تكون ساكنة لازمة ليست متعدية ينبغي ولا يزعجه من النار. طيب تفضل بارك الله فيك - [00:06:32](#)

ولا يدخل على ما اصلناه اشباع من اشبع الحركات والسكنات من ائمة القراءة زيادة على غيره في الاشباع. لان من اشبع الحركات منهم اشبع الحروف التي اخذت منها ايضا فتصير نسبة الحركة المشبعة عنده الى الحروف المشبعة كنسبة الحركات الى الحروف بغير اشباع عند غيره - [00:06:51](#)

ومما يستكره في هذا الباب ايضا ان ينحو بحركة ما نحو الاخرى الا ما وردت به العربية مما تقدم ذكره لمن كان لغته او طارئه لمن كان لغته او طريقه وروايته. ذلك لغته لمن كان ذلك - [00:07:15](#)

الذي قد يستكره في غير هذا هو لغة له وطريقة او طريقا ورواية. نعم فاحسن تخليصك لبعضها حسب ما وجب من شوائب بعض والعبارة السابقة اخوتي الكرام الفقرة السابقة فيها اشارة مهمة - [00:07:32](#)

الى بقاء التناسب مع اختلاف سرعة القراءة بمعنى ان الاوزان الزمنية للحروف او الغناء او المدود ليس لها وقت محدود كما يقدره بعضهم بالتواني فيقول مثلا الحركة نصف ثانية مثلا او نحو ذلك الامر ليس كذلك - [00:07:48](#)

بل هذا يختلف باختلاف سرعة القراءة كما اشار اليه والى نسبية الاوزان الزمنية. قال فتصير نسبة الحركة المشبعة عنده الى الحروف المشبعة الى اخره. نعم وسنورد عليك من مواضع الاختلاس والاشباع في كتاب الله على ما يحصل مرادك ويوفي بتنبيهك وليس مرادنا بالاختلاس ها هنا والاشباع ما - [00:08:02](#)

هو رواية ولغة وانما مرادنا ما هو عماد في كل لفظ. ومطلوب من كل من كل لسان. والله المعين لاصابة الحق فيه اعلم اعلم ان واخر الكلم اذا كانت متحركة وجب ان تكون حركاتها مطففة لان اللسان عند انقضائها يكاد يطغى بحركاتها - [00:08:24](#)

بان النفس لما تستشعره من فراغ الكلمة تجد راحة من اللفظ فتلقي بعض ما عندها من الصوت المعدي العتيد ويخرج نفسوا معه فتتوفر الحركة فتتوفر الحركة. فنبه على اجتناب طغيان اللسان بها بترك التمكن فيها لذلك. كقول - [00:08:45](#)

الحمد لله غير المغضوب لانه يريد هنا يعني في حال مثلا الروم في حال الروم الحمد لله فلا يطغى بذلك لانه يتكلم الان عن الحركات

اذا كانت متحركة كما يجب ان تكون حركاتها مطففة - [00:09:05](#)

لانه يتكلم عن الحركات الان وليس عن السكون وقول مطفف التطيف كما تعلمون التقليل يعني التنقيص من الشيء والعتيد المعد مهياً الجاهز فكأنه يقول ان هذه الحركات او ما كان في اخر الكلام قد يزيد اللسان فيه فينبغي - [00:09:25](#)

ان ينقص منه. نعم هذا هو الاصل الا ان يمنع من ذلك مانع والمانع ينقسم الى ثلاثة اقسام احدها ان يكون اخر الكلمة حرفاً خفياً. والحروف الخفية اربعة الف والواو والياء والهاء. وقد تقدم ذكرها انفا في - [00:09:43](#)

هذا الكتاب الا ان الف لا يتحرك. فمتى كان حرف من هذه الحروف في اخر كلمة او في اي موضع كان منها تعين اشباع حركته وسكونه لان الحركة والسكون يخفيان بخفائهما فتعين اظهارهما - [00:10:03](#)

الثاني ان يكون اخر الكلمة حرفاً من حروف الحلق فان الحركات والسكنات تثقل بثقلها فلا تظهر. فحظ ائمة على اظهارها لذلك وسواء جاءت هذه الحروف اعني الخفية والحلقية وسطاً او طرفاً. فان اشباع حركاتها وسكونها يتعين. كقوله تعالى - [00:10:21](#)

فاتبع سببا او تسمع لهم يهدي به الله ورفعناه مكانا. يسبح لله فسبح باسم ربك اخلع نعليك حتى ابلغ مجمع البحرين نسلخ منهن نهار لسبأ فيه واتبع ما يوحى اليك - [00:10:42](#)

اسمع بهم وابصر فإن الله يتوب عليه فبهده مقتدي. وما اشبه ذلك الثالث اجتماع حرفين مثلين في اخر كلمة واول اخرى كقوله تعالى الرحيم مالك الكتاب بايديهما تعلم ما كنت تعلمها - [00:11:19](#)

وسواء وقع المثلان وسطاً او طرفين تتعين توفية حركتهما. كقوله تعالى فقص القصص امر ربكم قال لهم ينشر رحمته حيث ثقفتموهم ثالث ثلاثة اعرفه في حق قدره الحق قل وما اشبه ذلك؟ هذه الامثلة - [00:11:52](#)

يعني هو ذكر بيان الحركات مثل رحيمي مالك او الرحيم الملك الا لمن يدغم اتعلمون ان السوسي يدغم من طريق الشاطبية وكذلك ابو عمرو من روايتي السوسي والدولي بخلف من الطيبة وكذلك يعقوب - [00:12:26](#)

بمثل هذه الاحوال الرحيم ملك او الرحيم مالك لاخوك وكذلك الكتاب بايديهما وتعلم ما فيه ايضا كنت تعلم هذا ليس فيه عظام ليس فيه عظام كما تعلمون لان لوجود التاء وتاء الخطاب - [00:12:43](#)

تمنع من الادغام هذي من مانع الادغام كما تعلمون وايضا الامثلة التالية اقص القصص ليس فيها ادغام كذلك امر ربكم فيه كذلك قال لهم ينشر رحمته حيث ثقفتموه كل هذا فيه نظام - [00:12:59](#)

وهكذا لكن حق قدره الحق قل هذا لوجود التثقيب او التشديد لا ادغام فيه فعند من لا يدغم لابد من بيان هذه الحركات نعم لان تكرار الحرف الواحد ثقيل في اللفظ لما فيه من الشبه بمشي المقيد الذي يرفع رجله ويردها الى الموضع الذي منه رفعها. وهذا دليل -

[00:13:14](#)

ولاجله استخف الادغام. ومتى لم توفى الحركة حقها سبق السكون والادغام. لان اللسان يفر الى الاخف ويقلبه ما اذا كان الحرفان خفيين كقوله تعالى البغي يعظكم ووضع الكتاب او حرفي حلق كقوله تعالى فزع عن قلوبهم. لا ابرح حتى. وقد يكونان حرف -

[00:13:38](#)

في حلق ومن الحروف الخفية كقوله تعالى فيه هدى وذلك اولى ان تكون حركته وافية في هذه الامثلة عند من لا يضر فاما من يطغى في البغي يعظكم وفزع عن ولا ابرى حتى وفي هدى. كما تعلمون فهذا - [00:14:07](#)

لا يتناول كلام المصنف واما غيوم الكلام ليس عمن يدغم ابي عمرو ويعقوب من صوتي واضح من شاعر اي نعم شيخنا اتفضل بارك الله فيك وجميع ما ذكرنا احتياجه الى اظهار الحركة عليه من الحروف هو محتاج الى اظهار السكون عليه ايضا. فان الحروف

الخافية وحروف الحلق يتعين - [00:14:27](#)

اظهار السكون عليهما كما تعين اظهار الحركة. فاما سوى ذلك من المواضع التي تختلس فيها الحركات او تشبع فنذكرها مضافة الى زيادة امثلة توضح مجمل ما تقدم من هذا فتحة الكاف من اياك ينبغي ان تسرع اللفظ بها بعد الف ولا تتلوم وتتوقف فتصير وافية

مطلة - [00:14:52](#)

وبين فتحة الواو بعد الدال المضمومة ميم نعبد لان الواو حرف خفي فما لم يعتمد بيان الفتحة عليها لا تتبين نعم. اذا هنا مثلا اياك لا تبالغ في الفتوى لانها كما ذكرت تصبح ممدودة - [00:15:18](#)

وهكذا قال اياك نعبد وهنا فتحة الواو بعد الدال المضمومة قال لانها حرف خفيف فلا بد من بيان الفتحة عليها. نعم. اذا لابد ان يعتمد بيان الفتحة على هذه الواو بعد ان اقول نعم - [00:15:36](#)

الياء اذا انفتحت وقبلها كسرة في مثل قوله تعالى لا شيء فيها فدية مسلمة والغاشية والايام وخافية. وما هي نار حامية ينبغي ان تختلس الكسرة التي قبل هذه الياءات اختلاسا خفيفا ولا تشبع فتصير في اللفظ يا ايلي كانه يقول - [00:15:51](#)
وحامية حتى كأنك تأتي بياء ساكنة بعدها ياء مفتوحة وذلك غير مرضي. بل ينبغي ان يكون الكسر فيها خلسا بزينته في عين عيده وزايزنة وصاد الصلة. اذا كما نبه سابقا المراد بالاختلاف هنا ليس الاختصار على بعض الحركة. وانما المراد بها الانتباه لان لا يحصل فيها - [00:16:23](#)

تمطيط ويفرق بين المشبع والمختلس في اللفظ ككثرة ما قبل الياء فيه اني اخاف ويدي اليك. اما ان تقرأ اسكان الياء تكون مادية فهذا مشبع واما ان تفتح وتكون مختلسة - [00:16:47](#)

فاني اخاف هذا مشرع اني اخاف هذا مختلس وهكذا يدي يدي مني الى مني الى اخره. نعم ومني الا ويأتي لا تكلم ولا هي وبيتي للطائفين. فان هذه الكسرات تشبع ما دامت الياء ساكنة. فاذا تحركت بالفتح عادت الحركة التي - [00:17:11](#)
لها الى الاختلاس لانك لو اشبعت كسرة ما قبلها مع الفتح فيها صارت في تقديري يائين وذلك مستكره. كل هذه المواضع تقرأ كما تعلمون للقراء بهذا وهذا الاختلاف الرواية اما بفتح الياء - [00:17:41](#)

لانها من مئات الاضافة الا يأتي لا اتكلم هذه ليست مئات اضافة وانما هي من جاءت الثوابت. فهذه اختلف القراء في اثباتها وحذفها وليس بفتحها. واما البقية كلها اختلفوا بين فتحها - [00:17:57](#)

كويس ثاني لانها ملينة في واما يأتي بهذه الزواج. نعم تابع شيخنا بارك الله فيك ومن ذلك قوله والعاديات ضبحا بل موريات قدحا. فالمغيرات صبحا. فالدال من العاديات والراء من الموريات - [00:18:12](#)
بمختلستان لانفتاح ما بعدهما. والغين من فالمغيرات مشبعة. كما ان العين من والعاديات مشبعة وكذلك فتحة الياء في قوله فاذاقهم الله الخزي واه معه السعي ان سعيكم. تكون الحركة وافية لخفاء الحرف - [00:18:36](#)

وفيما قدمناه من قوله تعالى لا شية والهاوية وهي وما اشبه ذلك ينبغي ان يتوقى الافراط في اشباع فتحة الياء. وان كانت الياء حرفا خفيا. سيما في الوقف محور ما ثمة خطأ مطبعيا في فتح في وضع فتحة على الهاء. وهي كما قرأتم بارك الله فيكم وهي نعم تابعوا - [00:19:04](#)

نعم اه وما اشبه ذلك ينبغي ان يتوقى الافراط في اشباع فتحة الياء وان كانت الياء حرفا خفيا. سيما في الوقف فان الوقف موضع استراحة واستنفاد للصوت وقطع له وكثيرا ما ترى القراءة في هذا الزمان اذا وقفوا على مثل هذا اشبعوا الفتحة ومططوا حتى تصير الفا. فيقولون ما هي - [00:19:30](#)

نار حامية. فقس على هذا جميع ما يرد عليك من الحركات التي تكون على الحروف قبل اواخر الكلمة مثل الابت والصمد. البلد. وما اشبه ذلك فان الحكم فيه واحد لا يختلف - [00:19:55](#)

الواو اذا انفتحت وانضم ما قبلها في مثل قوله تعالى هو الذي وقل هو الله احد ولا هو خير للصابرين هذه الواو خارجة من القوس ما هيك شيخنا لا هو نعم بدون واو. الواو ليست من الاية - [00:20:16](#)

نعم ولا هو خير للصابرين انه هو السميع العليم. يجب ان تكون الضمة قبلها مختلسة غير مشبعة. لانها ان زيد على لفظه لا زالت عن حد الاختلاس الى الاشباع. واذا اشبعت صارت في اللفظ واوين. الاولى ساكنة والثانية متحركة حسب سيرورتها في الياء -

[00:20:39](#)

فتصير هو الذي وقل هو الله احد وذلك غير مرضي ولا سائغ واذا كانت تنطاق مشدد قل هو الله كما تقال هو اما انه يمدّها او يدغمها

هو الله او هو وهكذا. وهذا كما قال غير سائل. نعم - [00:21:04](#)

واذا كانت مشددة وقبلها ضمة وجب ان تختلس الضمة ولا تزداد على لفظها كقوله تعالى ذو القوة المتين يزيدهم قوة الى قوتكم.

والنبوة بقراءة من لا يهزم اما من يعمل فلا تقود الواو مشددة بل تكون امزا نبوءة. نعم - [00:21:27](#)

عين ذلك لانها ان ازيلت عن حد الاختلاس ضعف تشديد الواو بعدها وال الى التليين. فوجب ان يكون مقدار هذه الضمة بمقدار دار ضمة القاف من والصادمين صد وكذلك الياء اذا كانت مشددة وقبلها كسرة وجب ان تختلس الكسرة حسب ما وجب فيما تقدم. كقوله

تعالى - [00:21:53](#)

اياك نعبد ونحوه فتدبر هذا واجري عليه جميع ما في القرآن من بابه لذلك اذا اختلسها اذا لم يختلسها اياك وقد يؤثر على تشديد الياء

نقدر نقول اياك يقول اياك اياك - [00:22:20](#)

فتصبح الياء اقرب الى التليين كما قال وعدم التشديد. نعم والحركة تشيع في الواو والياء اذا كانتا خفيفتين في اول الكلام كانتا او

في وسطه او في اخره. مثل قوله تعالى - [00:22:40](#)

يا ايها الذين بالغو في ايمانكم اولي العفو كذلك وتشاور من تفاوت وما كنت ساويا في اهل مديا ونحو ذلك و ولده ووجوه و اه

ويشوي الوجوه واساور ومثله ومعاش وترين ويتفياً - [00:22:55](#)

ويعلمون ويتقون. ويقولون. ويكون فاشبعها في جميع ذلك ولا تنهياً بالضمة في الواو سواء كانت للتقاء الساكنين الساكنين او لغيره.

في مثل قوله تعالى فتمنوا الموت ولا تنسوا الفضل ولترون ولترون الجحيم. احسنتم الواو لستر الاية - [00:23:42](#)

كثير من الناس ينحو بهذه الواو نحو الكسرة. يقول تمنى نوي الموت تنسوي الفضل نعم واشبع بيان حركة الواوين بتكلف وتثبت في

مثل قوله تعالى ووضع الكتاب وورث سليمان وما اشبه ذلك - [00:24:19](#)

واذا انضم ما قبل الواو الساكنة منهما فاشبع ضمة الواو لتخلص الى سكون الثانية كقوله تعالى ما ووري عنهما. وداوود وسليمان. وما

اشبه ذلك وكذلك اشبع الحركة من غير تشديد في الياءين والواوين في مثل قوله تعالى لنحيي به - [00:24:40](#)

ومن خزي يومئذ والبغي يعظهم من اللهو ومن التجارة خذ العفو وامر بالعرف ان يأتي يوم. واذا كان بعدها حرف مشدد في مثل قوله

يا صاحبي السجن بعد تخليص تخفيف الياء - [00:25:05](#)

اه بعد تخليص تخفيف الياء وكسرهما من تشديد السين. وكذلك وكذلك مئة ثلثي الليل بين يدي الله. وقد هنا فيقول يا صاحبي السجن

فيكون لحما كذلك ثلثي ثلثي الليل فيكون ايضا فحم. نعم. فلا بد من - [00:25:34](#)

ان يخلص تشديد الشين من تخفيف الياء وكسرهما كما وقع تنطاق مخففة ميسرة. نعم. ومتى كان ومتى كانت الواو والياء مشددتين

وبعدهما مثلهما فدونك الاشباع فيهما من اجل حراسة الادغام كقوله تعالى - [00:25:58](#)

والاصال والعشي يريدون وجهها الواو والياء اذا سكنتا وقبلهما فتحة فاشبع سكونهما ثم اللفظ بما بعدهما معطيا له حقه. كقوله تعالى

الى ميسرة او لم ميسورا. والميسر او هو اقرب - [00:26:17](#)

من دونه موثلا مغفورا يوم الدين. عليهم غير. ونحو ذلك بان هذين الحرفين ليسا في الظهور كغيرهما من الحروف لما فيهما من

الخفاء. فالسكون يخفى بخفائهما فاشبع سكونهما ليظهر بظهورهما - [00:26:45](#)

طبيين وينبغي ان تختلس هذه الفتحة التي قبل الواو والياء لئلا تتحول مده وكثيرا ما ترى من لا ضبط له ولا اداء يمد مثله فهذا وهو

خطأ يعني كما تعلمون مد اللين يكون عند الوقف - [00:27:07](#)

عند الوقف العارض للسكون. واما في اثناء الكلام لا يمن اللهم الا في ورش في بعض الكلمات كما تعلمون. نعم السكون في الحرف الذي

بعده يا ان متحركتان كقوله تعالى - [00:27:22](#)

لا يستحيي من الحق فلا نحينه. وما اشبه ذلك ينبغي ان يكون بينا ظاهرا قبل هذه الكسرات. لانه ان تحرك ذهبت حركته احدي

الياءين وكذلك السكون الذي تعقبه واوان كقوله تعالى يلغون سنتهم. ينبغي ان يشيع ويبين لئلا تذهب بذهابه - [00:27:37](#)

احدي الواوين يلون وهذا غلط. نعم فهذه الحروف الخفية وما اشبع منها في حال السكون والحركة فللخفاء. وما سوى ذلك فقد نبهنا

على وجهه حروف الحلق الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء اشبع حركاتها وسكناتها متجاوزة كانت او منفردة. في مثل قول -

00:28:04

تعالى افرغوا علينا مأمأة اصفح عنهم. زحزح عن النار الم اعهد اليكم ويتبع غير واسمع غير. كما تعلمون فيها ايضا الادغام الكبير نعم ممن اتبع هواها ومن يتبع خطوات الشيطان - 00:28:28

فلا تطعها ولا تطعه ان الله عهد الينا قدروا الله حق قدره والله خير ولله غيب سلطان يأخذه لمن اثبت الهاء سيما اذا اجتمعت الهاء والهمزة في مثل قوله تعالى. اذا ما نثب الهاء في مثل سلطانها وهم غير حمزة ويعقوب كما هو معروف - 00:29:04

نعم اه سيما اذا اجتمعت الهاء والهمزة في مثل قوله تعالى فيه ايات بينات مالية اني ظننت. لما بينهما من التضاد لان الهاء في غاية الخفاء والهمس. والهمزة في غاية الجهر والبروز والثقل. فتعمد اشباع الحركة والسكون فيهما ليتخلى - 00:29:37

بعضهما من بعض وكذلك في مثل قوله تعالى يعظكم لعظكم يعدكم الله بعضهم اولياء بعض يحلفون يختلفون يهدي به الله يوه يغفر لمن يشاء مأواهم النار يسألك حافظوا على خذ العفو وامر بالعرف - 00:30:04

حتى بلغ معه السعي. وما اشبه ذلك من المواضع التي تكون حروف الحلق فيها متحركة او ساكنة. ينبغي ان تسكنها لا اسكندها بتؤدى وتخرج حركاتها وافية غير مطففة. لان هذه الحروف لا ينطاع اللفظ بها الا بنوع معالجة. فالحركات - 00:30:41

والسكنات متعذرة فيها ضرورة تعذر النطق بها فنودي الى التأمل لاشباعها لذلك ونحتاج الى نوع من التكلف العمل وهو الذي عبر عنه بالتأمل. نعم الحروف التي لها خاصية كاللام في مثل قوله تعالى - 00:31:01

جنة الخلد حتى يلج الجمل. اشبع سكونها لما فيها من الثقل بالانحراف. وكذلك الشين في مثل قوله تعالى لا ماني اشترى ويشترون ولا تسقط ويشربون. وما اشبه ذلك بين سكونها لبيان ببيانه خاصية تفشيها - 00:31:21

وكذلك اذا سكن في مثل قوله تعالى مركوما مرجوا. بين سكونها لحفظ التكرار سيما اذا وليتها الضاد في مثل قوله تعالى ترضى ارضا حسنا والارض جميعا. وما اشبه ان اتسع مخرجهما وعسروا على اللسان تخليصهما. لكون الراء حرفا مكررا والضاد متفشيا مستطيلا. فعمم - 00:31:52

ما هو ما بذلك شبه ما شبه ما يوجب تخليصه يوجب تخليصهما بالتمكين السكون انظروا هنا الى قوله رحمة الله عليه بين سكونها لحفظ التكرار وهو يتكلم الان عن الراء - 00:32:30

فهو لابد اذا من وجود التكرار وهذا يدل على ان التكرار من الصفات الاصلية اللازمة للراء والتي لا يتأتى النطق بالراء الا بها وان كان المقصود اخفاء لا اعدام كما يقول بعض المعاصرين ان التكرار صفة تعرف لتجنب لا لتجلب فهو غير دقيق كما تعلمون. نعم -

00:32:47

الطاء اذا سكنت ينبغي ان يكون اسكانها ببيان شاف وانعام وبسط اللسان بالاطباق في مثل قوله تعالى يلتقطه ومن نطفة وقطرا وليطغى لان الاطباق مزية ومتى لم يظهر السكون سلب هذه المزية وصار دالا او كاد. وكذلك حكم - 00:33:07

سائر حروف الاطباق الغين اذا سكنت وعقبتها راء في مثل قوله تعالى فاغرنا بينهم فاغرقناه وما اشبه ذلك وجب ان تحوط سكونها من الازعاج والتنفير بان الغين حرف مستعل والراء مستطيل. فما لم تنند في السكون يصير الى - 00:33:33

وكذلك قبل القاف في مثل قوله تعالى لا تزيعوا قلوبنا. ابي انسكونها ليتخلص من القاف اه ليتخلص من القاف ويؤمن الادغام. وقد الحق به بعض القراء ماء هلك عني. وقال ينبغي ان يكون الوقف على الهاء لسكون خفيف لئلا يكون اضعاف. فان هذه - 00:34:02

الهاء للسكت ولا حظ لها في الادغام وهذا على ما ترى ماذا في احد الوجهين كما تعلمون؟ لان في الاية وجهان او لان في الاية وجهين احدهما الادغام ما هي هلكة - 00:34:28

والاخر ما هي؟ هلك عني فمنهم من رجح عدم الادغام كما اشار اليه المصنف ومنهم من رأى الادغام كسائر المضغمت والتنبيه لا تزغ قلوبنا بالا يسبق اللفظ الى الادغام قديم - 00:34:40

قرر يعني ننبه عليه المصنف وغيره ذكره من الجزر في سبحوها له القلوب فالتقى. نعم السكون في كل حرف ساكن اذا وليته الهمزة

وجب اسكانه بتؤدة وبيان طلبا لظهور الهمزة وتحسينا لها اباظهار حركتها وما لم - [00:34:57](#)

يراعى ذلك سقطت حركتها على الساكن وذهبت بغير قصد السكون اذا كان على حرف وجب فيه الاظهار وتعين. كالنون عند حروف الحلق وغير ذلك مما تقدم ذكره او حروف وجب تخلف - [00:35:14](#)

اه او حرف وجب تخلصه من دخول شائبة عليه. وقد تقضت مثالاته. وجب ان يؤتى به في رفق وبيان من غير تنفير ولا ازعاج اذ بذلك يتحقق القطع في الاظهار والتخلص من الشائبة - [00:35:30](#)

اذا توالى الحركات في مثلي احد عشر كوكبا الا الله لفسدتا ويتخذ ما ينفق قربات ورسلكم ورسلم وما اشبه ذلك من قليل التوالي وتأثير ينبغي وكثيره ينبغي ان يتعمل للتسوية بينهم بحيث لا تنفرد احداهن باشباع وتنطيط. والاخرى باختلاس وتوهين. لان ذلك يظهر - [00:35:47](#)

اكثر من بيانه وظهوره فيما اذا لم تتوالى الحركات. وهذا ايضا مثال على ايضا نفس الكلام او القاعدة المذكورة ولو في نظريه كمثله نفس ولذلك قرأ بعض القراء هنا بالتخفيف او بالاسكان في الرسل وقم برسل الى اخره - [00:36:20](#)
في مثل هذه الاحوال وقرأ في احد عشر ايضا من اجل تجنب الحركات المتوالية بعضهم سكن العين كما تعلمون ابو جعفر. نعم نوع منه اخر نذكر فيه الوقفة ونبين اقسامه من السكون والروم والاسمام لما كان الوقف على الكلم يكون بالاسكان وبالروم وبالاسنام - [00:36:37](#)

مامي وهما بعض حركة على ما بينا لاق بهذا الموضع ايراده فيه وتبصيه به بان الجميع من واد واحد ونحن نذكر من ذلك ما ما يحضرنا واثقين بالله في الاعانة عليه - [00:36:56](#)

لاق يليق يصبح لا يفهم نعم طيب انا اقول منصرف وغير منون هو من الصرف فيكون كما تعلمون الاسماء منها غير متمكن ومنها متمكن ومنها متمكن امكن وهو المتصرف. والممنوع من الصرف متمكن غير امكن. نعم - [00:37:11](#)

متمكن في فان القراء في الوقت عليه مذهبين. الاسكان والاشارة. نعم ايوا علاش كانوا وصلوا لوقف وهو اشتقاقه من الوقف عن تحريك حرف تعزل هذا معنى كلام الامام الشاطبي كان الامام الشاطبي اخذه - [00:38:02](#)

من كلام المصنف ونحوه وامثاله. نعم احدهما المنصوب المنوم سواء كان ممدودا او غير ممدود كقوله تعالى عليما حليما سميحا بصيرا وعادوا واثمود والسماء بناء فيذهب جفاء واثمودا. يعني هنا يقرأ على التنوين. على قراءة التنوين - [00:38:48](#)

لانه قال المنصوب المنون فهو ادم واثمود الا اذا اراد هو عادن هذا شيء اخر لكنه قد يقصد ثمودا على القراءة الاخرى. نعم وعادوا واثمودا والسماء بناء فيذهب جفاء ضالا فهدى. وما اشبه ذلك يوقف عليه بالف ممكنة بدلا من التنوين لخفة النصب. الا - [00:39:20](#)

ان يكون في اخر الموقوف عليه تاء التأنيث فان الالف لا تلحق فيه لان هذه التاء تنقلب في الوقف هاء ساكنة ويزول عنها الاعراب والتنوين رأسا ولذهاب تقدير المبدل يذهب البدن - [00:39:52](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فاهمة آآ الثاني الممدود وهو على ضربين مشدد ومهموز فان كان مشددا جرى مجرى غير الممدود في السكون ووقف عليه ساكنا مع التشديد والمد كقوله ولا جان - [00:40:06](#)

عليها صواف الا ان يكون منصوبا منوا فانه يوقف عليه بالالف وقد تقدم. وان كان مهموزا فالقراء والقراء فيه على دربين منهم من يمد المد المشبع كما لو وصل ويحذف الهمز. فيقول السماء - [00:40:25](#)

الاخلاء. ومنهم من يمد ويتخيل الهمزة ويسمون ذلك المتخيل خيال الهمز. ضبطت ويحلف ويحلف كذا لعلها من يموت ويحذف في الرب. يعني لا وجهنا للجزم. نعم. نعم اه ومنهم من يمد ويتخيل الهمزة ويسمون ذلك المتخيل خيال الهمز وهو الاحسن والاقوى. لان

المد انما حدث بسبب الهمز. واذا حذف - [00:40:46](#)

الهمز صار المد حادثا بلا سبب. فتخيل الهمز حرصا على مراعاة السبب ليحصل الفرق بالمد في حال الوقف. كما يحصل في حال الوصل الا ان يكون الممدود منونا منصوبا فيوقف عليه بالالف. واما من حذف الهمزة فللستتقال له مع السكون. والاول هو الوجه

عندي كما - [00:41:14](#)

ما ذكرته. اذا هو او لما ذكرته هنا ذكرت ثلاثة اوجه هنا الوجه الاولاني هو السماء وتعلمون ان هذه الوجه الثلاثة لحمزة وكذلك الهشام في ابداء الهمزة المتطرفة ومنهم من يقصر - [00:41:34](#)

السماء بناء على ان الهمس قد ذهب وهو سبب المد. ومنهم من يتوسط وهو تخيل الهمز الذي ذكره. ولم يذكر تحقيق الامثلة. مع ان هذا هو الذي عليه جمهور القراء. نعم - [00:41:49](#)

فاما ما كان من الكلام ساكنا كقوله تعالى ويستخلف من بعدكم ومن يفعل وما اشبه ذلك فان الاتفاق بين القراء واقع على اقراره على سكونه وابقائه في حال الوقف عليه على ما كان عليه في حال - [00:42:01](#)

فلسطين فاما من اشار من القراء فانه اختار ذلك لما فيه من التنبيه والدلالة على الحركة ان لو وصل الكلمة كيف كانت تكون هذه الحركة طلبا للابانة وشحا على ذهاب الحركة باسرها. فيدخل على المعنى لبس ما وهو معنى قول سيبويه ارادوا ان يفرقوا بين ما يلزمه التحريك في الوصل - [00:42:18](#)

وبين ما يلزمه الاسكان في كل حال وهو على ضربين روم واسمام. الاشارة على هذين الضربين والنوعين. الاشارة و اللامح والايماء الى حركة الحرف المتحرك عند الوقت تقول اما بالاشمام او - [00:42:40](#)

بالرب نعم فالروم اتم من الاسلام لانه تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها. فيسمع لها صوت خفي يدركه الاعمى بحاسة سمعه. والبصير بحاسة بصره ويستعمل في الضم والكسر سواء كان اعراضا او بناء ما لم يمنع من ذلك مانع وذلك بان يكون اخر الكلمة الموقوف عليها - [00:42:55](#)

جاء تأنيث او ميم جمع توصل بواو نحو رحمة. ونعمة وعليهم انذرتهم هنا مقصوده هنا على قراءة من يصل الميم والا من لا يصل للمهم لا اشكال عليه ليس عنده اشكال في انه - [00:43:17](#)

لا حركة عليه. لكن الكلام هنا اذا كان يصلها بواو مد عليه موءة انذرتهم مثلا او عليهم انذرتهم فهؤلاء اذا وقفوا على الميم ايضا يسكنونها لان هذا من موانع الرب التي اشار اليها اه الامام الشاطبي وغيره وفيها اي تأنيث - [00:43:38](#)

الجميع يقول واهل شكل لم يكونا ليدخلا. نعم. والاسلام لا يجوز فيها لان الحركة تذهب بذهاب واو الوصل وانقلاب تائها ساكنة. وكذلك ان كانت الحركة عارضة في مثل قوله تعالى قم الليل. ومن يشاء - [00:43:59](#)

الله ولم يكن الذي لم يكن الذين كفروا. لان هذه الحركة انما دخلت لالتقاء الساكنين الوقف يزول الالتقاء فتعدم العلة الموجبة للحركة ايرجع الحرف الى اصله؟ ما الحاجة هنا؟ لا حاجة الى النص - [00:44:19](#)

اذا فيه سوء الالتقاء فتعدم العلة الموجبة للحارة. نعم فتعدم العلة الموجبة للحركة فيرجع الحرف الى اصله من السكون وانما كان الرغم في والمضمون اعرابا كان او بناء دون المفتوح. وان كان الاصل استواءهما في الروم - [00:44:39](#)

لان المفتوح اخف وحركته اسرع ظهورا. فلو رام الرائي الاثني ببعضها وجزئها جاء كلها وجملتها. ولهذا استوى مذهب عن الاشارة والاشمام واصحاب السكون في الوقف على المنصوب المنصرف بالالف واما الاسلام فهو يشارك الروم في انه ابقاء جزء من الحركة لكن بعد قطع الصوت قبل الاثني بهذا الجزء ولهذا تمحض لرؤية - [00:44:59](#)

العين فادركه المبصر دون الاعمى. واختص به المرفوع والمضموم دون المكسور والمجرور والمفتوح والمنصوب. لان الضم من الشفتين واذا او بشفته نحو نحوه امكن الايماء وادركه الرائي. وان انقطع الصوت لان الرائي يدرك مخرج هذه الحركة وهو - [00:45:26](#)

والشفتان فامكن ان يدركها. اما في المجرور والمكسور والمنصوب والمفتوح فان ما امتنع لان الكسر ليس من الشفاه. وانما هو من مخرج الياء. ومخرج الياء من من شجر الفم والنظر لا يدركه فلم يدرك حركته. وكذلك الفتح من الالف ولا الة للالف يدركها النظر - [00:45:46](#)

لان مخرجها من الحلق والراء لا يدركه ولا يدرك حركته والصوت ينقطع دون الشروع في هذا الجزء من الحركة فلم يبق للنظر ولا للسمع وصول الى ادراكه فامتنع الاسلام فيه لذلك - [00:46:07](#)

لا لا اشمام فيه كما ذكر المصلى رحمة الله عليه. فالاشماء لا يكون الا الظم وهنا نوع كما اشار الامام الشاطبي وهنا نوع فلم يقل

المكسور فقط معنى الكسرة قد تكون كسرة بناؤه وكسرة اعراب لكنه فر - [00:46:21](#)

وقال المعروف بالمجرور وفي المبنى على الكسر مكسور. وكذلك في المعرض قال المنصوب وفي المنصوب او المبنى على الفتح المفتوح. تنوع بين النوعين نعم فان كان الموقوف عليه ممدودا جرى في الوقف عليه مجرى غيره من من الاشارة والروم والاثبات -

[00:46:37](#)

الالف في المنصوب ان كان منونا وان كان غير منور لا يمنع السماء مثلا من السماء هذا لا يمنع ان تشير اشارة بالروم وكذلك اذا كان همزة ممدودة وبعدها اه مثلا والسماء بنيناها مثلا اذا اتينا بالسماء ومرفوعة يقول السماء مثلا او السماء فلا مانع من الروم ولا مانع من

الاشمام عليها. اذا - [00:47:02](#)

بوجود المد لا لا يمنع من الاشارة برغم او باشما نعم الف في المنصوب ان كان منوا وان كان غير منون جرى عند من يشم ويروم

مجراه عند من يسكن في الاسكان وحذف الهمز وتخييه - [00:47:29](#)

فاعرفه ان شاء الله تعالى نوع منه. فاما قوله تعالى ما لك لا تأمنا على يوسف فان الاسلام فيه يحتمل ان يكون اشارة بالشفيتين الى الحركة بعد الادغام او بعد السكون. فيكون اضعافا تاما ويحتمل ان يكون اشارة الى النون بالحركة فيكون اخفاء. وهذا يفتقر الى -

[00:47:46](#)

انعام نظر وتبيان فاعرفه ان شاء الله. لن يحتاج الى تدريب والى تلقيه. والوجهان الصحيح ان كما تعلمون فكل القرى يقرأون بهذا ما

قال ابا جعفر فانه يقرأ بي الاسكان او بالادغام المحض ولكن مع ابدال الامثال تأمن نتائج واما غيره فيقرأ على الوجهين اما -

[00:48:09](#)

فك الادغام ويكون هذا باختباس الحركة الاولى او يقرأ بالاشمام مع الادغام التام. نعم ثم قال فصل في ذكر كيفية القراءة وبيان ما يستقبح منها ويستحسن ويختار منها ويستحسن اعلم ان القرآن يقرأ على عشرة اضرب من القراءة خمسة منها نهى ائمة القراءة عن

الاقراء بها وهي الترعيد والترقيص والتطريب - [00:48:31](#)

والتلحين والتحزير اذ ليس فيها اثر ولا نقل عن احد من السلف رضي الله عنهم. بل ورد عن بعضهم انه كره القراءة بذلك. روى

الاهوازي رضي الله عنه في كتابه الكبير في - [00:48:58](#)

قراءة حديثا اتصل اسناده الى ابي عمران ابراهيم ابن يزيد النخاعي رضي الله عنه انه قال القراءة لا تقرب ولا ترجح وخمسة منها

اجاز الأئمة الإقراء بها ونقلت عنهم على اختلاف فيها وهي التحقيق واشتقاق التحقيق والتجويد والتمطيط والحد. وسنبين -

[00:49:10](#)

هذه العشرة الاضرب فصلا فصلا ليعرف على على حقيقته بما امكن من الشرح والبيان ان شاء الله تعالى. على كل حال يعني هذه

المراتب قد تلف بانها اشبه ما تكون بالاصطلاح - [00:49:31](#)

تابع بعض العلماء قد يجعله مراتب القراءة ثلاثة وبعضهم يجعلها يعني ثلاثا وبعضهم يجعلها اقل او اكثر والمقصود هو الاتيان بقوانين

القراءة وبضوابطها الصحيحة سواء قسمناها الى خمسة مراتب او الى خمس مراتب او الى ثلاث مراتب او الى اربع - [00:49:45](#)

مراتب وقد يختلف في تفسير بعضها وكل هذا داخل في تجويد كتاب الله سبحانه وتعالى وترتيبه. نعم. اما الترعيد في القراءة هو ان

يأتي بالصوت اذ اذا قرأ مضطربا كأنه يرتعد من برد او الم وربما لحق ذلك من يطلب اللحن - [00:50:04](#)

يعني من يسير على انظمة اللحن والمقامات. فقد يحمله ذلك على الاتيان بمثل هذا الترهيب وهذا يحصل احيانا في المدود ونحوها

فيحصل نوع من تردد الصوت بشكل احيانا مزعج واهيانا يكون جيد - [00:50:23](#)

يكون هذا خارجا عن المؤلف نعم واما الترخيص فهو ان يروم السكوت على السواكر ثم ينفر مع الحركة كأنه في عدو وهرولة وربما

دخل ذلك على من يريد التجويد والتحقيق - [00:50:37](#)

وهو ادق معي احسن من الاحسن ان يروم السقوط ثم ينفره يعني يكون العطف على المنصب ينفر هل له افضل؟ نعم نعم وهو ادق

معرفة من الترعيد. واما التطريب فهو ان يتنغم بالقراءة ويترنم بها وليزيد المد في موضعه وفي غير موضعه وربما - [00:50:51](#) في ذلك بما لا يجوز في العربية وربما دخل ذلك على من يقرأ بالتمطيط واما التلحين فهو الاصوات المعروفة عند من يغني بالقصائد وانشاد الشعر وهي من ثمانية الحان. وقد اتى القرآن بتاسع وليس هو في - [00:51:13](#) في موضع اصواتهم والذي يلحن اذا اتى باللحن لا يخرج منه الى سواها لهذا اشارة الى المقامات واهل مقامتهم الذين يعني يعرفون عدد المقامات والمركب منها وبسيط الى اخره. نعم - [00:51:30](#) وقد اختلف السلف رضي الله عنهم في جواز ذلك فكرهه قوم واجازه اخرون. واما الاقراء به فلا يجوز ولا بالتفاغريب ولا بالترخيص ولا بالتحزير ولا بالترعيد قال الاهوازي رضي الله عنه على ذلك وجدت علماء القراءة في سائر الانصار قال وسمعت ابا الفرج معافى ابن زكريا الحلواني - [00:51:44](#) نقول حضرت يوما عندما عند ابني مجاهد وقرأ عليه قارئ فقرب. فقال له ابن مجاهد ما اطيب هذا؟ اخبأه لبيتك نقول خبيه لبيتك يعني خليه اتركه لك عندي لا تقرأ به - [00:52:04](#) روح غالبية واقرا لي. هذا نوع من يعني الانكار بأسلوب والمقصود ان هذه الاساليب الخبثة كلها مما جم وزجر عن الاقراء به السلف رضي الله عنهم ومنه الاقراء بالالحان المتكرر - [00:52:22](#) نعم واما التحزين فانه ترك القارئ طباعه وعادته في الدرس اذا تلا فيلين فيلين الصوت ويخفض النغمة كانه ذو خشوع خضوع ويجري ذلك مجرى الرياء. لا يؤخذ به ولا يقرأ على الشيوخ الا بغيره. قال وانكار شيوخنا الاخذ بما ذكرت عنهم نقل النقل - [00:52:38](#) قالوه بانهم متبعون غير مبتدعين فهذه الخمسة الاجرف التي يكره الاقراء بها قد مضى شرحها فاما الخمسة الاضرب التي يجوز الاقراء بها فالوها الحذر وهو القراءة السهلة السمحة الرتيلة العذبة الالفاظ اللطيفة المأخذ - [00:52:59](#) التي لا يخرج القارئ بها عن طباع العرب وعما تكلمت به الفصحاء. بعد ان يأتي بالرواية عن الامام من ائمة القراءة على ما نقل عنه من المد والهم والوصل والتشديد - [00:53:17](#) والتخفيف والامالة والتفخيم والاشباع فان خالف شيئا من ذلك كان مخطئا والحذر عن نافع الا ورشا وابن كثير وابي عمرو اذا لابد ان يتبع الرواية التي يقرأ عليها كما ذكر رحمة الله عليه فلا يسب له ان يقرأ كيف ما - [00:53:29](#) اتفق لا بد ان يتبع الرواية التي تلقاها وتلقناها. فيقرأ عليها من غير مكاملة والا كان مخطئا واذا ثبتت جميع الحروب التي يقرأ بها فهذا التلفيق الذي تحدث عنه العلماء في اوائل - [00:53:47](#) النشر ويكون ممنوعا من جهة الرواية لكن اذا كان من القراءات المتواترة يكون من جهة التعبد مسموحا به وان كان لا يحزن. وهو قبيح صناعته. نعم واما التجويد فهو ان يضيف الى ما ذكرته في الحذر مراعاة تجويد الاعراب واشباع الحركات وتبيين السواكن - [00:54:04](#) واظهار بيان حركة المتحرك بغير تكلف ولا مبالغة. وهو على نحو ما ذكرته قرأته عن ابن عامر والكسائي. وليس بين التجويد وتركه الا رياضة من يحسنه بفكه. اخذها عن مثل هذه العبارة. نعم - [00:54:24](#) والقراءة هي على طباع العرب تحسن وتزين بالسنتهم كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وكما جاء عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المتقدمين رضي الله عنهم اجمعين. وما بال المروي عن النبي عليه الصلاة والسلام وان كان لا يصح اسم هذا لكن معناه صحيح بان هذا القرآن انزل على العرب وبلغتهم فينبغي ان يقرأ كما - [00:54:42](#) كان يقرأه الصحابة رضي الله عنهم بلحون العرب واصواتهم. نعم او اصواتها واما التنقيط فهو ان يضيف الى ما ذكرته من في حروف المد واللين المد مع جري النفس فيه وحروف المد واللين قد تقدم ذكرها ولا - [00:55:02](#) تدرك حقيقة التتمطيط الا مشافهة. وهو على نحو ما يقرأ به عن ورش عن نافع من طريق المصريين عنه واما ما سبق غير طريق الاصلاح. نعم ومن التنطيط ايضا ان يثبت القارئ على الاعراب في موضع الرفع والنصب والخفض مثل قوله تعالى مالك يوم الدين. و - [00:55:18](#)

من بعد ما تبين لهم الحق وما من وما منعك ان ونحو ذلك حيث كان. واما المصريون والبغداديون والفرسانيون والاصفهانيون فانهم يأخذون عن ورش عن نافع بغير تنطيق اما في طريق الاصبھاني وغيرهم كما في عشرة نافع - [00:55:44](#)
عشرة نافية كلهم يأخذون بغير تنقيط الا الطريق الازرق. نعم واما اشتقاق التحقيق فهو ان يزيد على ما ذكرت من التجويد رغم السكوت على كل ساكن ولا يسكت فيقع للمستمع انه يقرأ بالتحقيق. وكذلك جميع - [00:56:06](#)
ما يذكر في التحقيق فانه يرومه. وهي تقرأ بعد القراءة بالتحقيق ليعلم ان ان القارئ قد ضبط ذلك. وربما اخذ لغيره حمزة قال الالهوازي رضي الله عنه سمعت ابا الحسن العلاف البصري يقول قرأت لابي عمرو باشتقاق التحقيق بعد قراءتي لحمزة على - [00:56:21](#)

اه بعد قراءة بحمزة على ابي الطيب بعد قراءتي لحمزة على ابي الطيب الاسطخري خمسا وثلاثين ختمة. وختمة اخرى الى رأس الجزء من سبأ. ومات الشيخ رحمه الله عليه فتم - [00:56:41](#)
على قبره رحمة الله على الجميع اذا ما كانوا يكتفون بختمة او ختمتين بل كانوا يدومون بقراءة ختمات وختمات نعم واما التحقيق فهو حلية القراءة وزينة التلاوة ومحل البيان ورائد الامتحان نفس معاني التي المعاني التي اخذها - [00:56:57](#)
ما ضمنها المقدمة. نعم وهو اعطاء الظروف حقوقها نعم شيخنا بارك الله فيك تابع نعم وهو اعطاء الحروف حقوقها وتنزيلها منازلها ورد الحرف من حروف المعجم الى مخرجه واصله والحاقه بنظيره وشكله واشباع لفظه ولطفه - [00:57:18](#)
نقضي به فانه متى غير ذلك زال الحرف عن مخرجه وحيزه واصل الحرف عن مخرجه وحيزه واصل التحقيق المد والهمز والقطع والتمكين والتشديد والتخفيف. وان يكون المد سالم ام من جري النفس معه. والتشديد من ان يكون اثقل - [00:57:37](#)
ومن اظهار حرفين والتخفيف من الاعتماد عليه. وان يكون المخفى عندما اخفي عنده بين اقل لمن حرفين واكثر من حرف وبين ومعنى ذلك ان يكون المخفى بين المشدد والمظهر. وقد قدمنا من ذلك ما يؤدي مقصود طالبه ويزيد عليه - [00:57:56](#)
واعلم ان ما نبه عليه من مستحسن الالفاظ ووجوه القراءة متى لم يتأتى لقارئ لطف اللفظ بها ورفع التكلف عنها ولم يتعم لارتكابها بالنهج الاقوم منها خرجت عن حدها ونادت بالاستكراه على نفسها. وروي عن حمزة رضي الله عنه في كراهية ذلك والنهي عنه. مع انه صاحب - [00:58:15](#)

حقيقي ومختاره ما ذكره ابن مجاهد رضي الله عنه فيما رواه السعيد رحمه الله عنه قال قال لي الدوري حدثني حدثني عبد الله بن صالح العجلي قال قرأ اخ لي اكبر مني على حمزة - [00:58:35](#)
فجعل يمد ويمكن فقال له حمزة لا تفعل اما علمت ان من ان ما كانت فوق الجعودة فهو قط قط وما كان فوق البياض فهو برص وما كان فوق القراءة فليس بقراءة - [00:58:51](#)
قد اتت هذه الفصول على ما اذا تدبره الراغب وتأمله اشرف فيه على المقصود وكفل له بدرك المراد فمن سبقت له عناية من الله تعالى امن امنته امنته وصمة وصمة تعترض منطقه - [00:59:05](#)

امنته يعني حمته وصارت له مال من الوصمة والسبة التي تعترض المنطق بحيث يعاب عليها. نعم وعيا يختلج طبعه؟ يختلش ينتزع طبعه نوع من العي وهو ضد الفصاحة. نعم تفوطر سليما من اللكنة والحكمة والحبسة والرتة واللصغة. خالصا من الهففة والتهتهة والفأفة والتعتعة - [00:59:23](#)

بعيدا من اللجلجة والخنخنة والمقمقة والتمتمة بنجوة من اللف واليغات ولا يغيب من اللف والليغيب. نعم ومن اللف والبيغ والفهاء والحصر. وكانت عربيته بريئة من الكشكشة والكسكشة والتلتلة والكتكتة والفلخ والخلخ - [00:59:48](#)
الدخانية والطمطممانية والعنعة. انا اعرفها بالفتح تراجع على كل حال اللخانية نعم ولم يكن ثراثا ولا مهذارا ولا متشدقا ولا متفهيها فقد قال صلى الله عليه وسلم ان ابغضكم الي الثراثون المد فيهقون - [01:00:13](#)

حصل بذلك على الغرض واتى من وراءه المقترح وسنفسر هذه الالفاظ لمن لعلها تعتاص عليه طبعيا ستعتاص عليك تصبح عويصة وصعبة عليك الا من كان من اهل يعني من اهل اللغة واهل التخصص ومن اطع عليها سابقا. نعم - [01:00:32](#)

اما اللكنة والحكمة فهما عقدة في اللسان وعجمة في الكلام واما الرتبة والحبسة فهما عقلة في اللسان وعجلة في الكلام واما اللثغة فهي ان يصير ان يصير ان يصير الراء لاما في كلامه ويبدلها بها. وقد ابدل بعض العرب الحرف بغيره واستقبح حتى - [01:00:56](#) ومجرى اللصغة فمن ذلك ابدالهم الياء في الوقف جيما مشددة ومخففة. وفي المشدد اكثر قال الراجس قال عوفيف وابو عليد المطعمان وابو علي خالي عوفيف وابو علي المطعمان الشحم بالعشد وبالغداة في وبالغداة فلا قلب - [01:01:17](#) البرنجي البرندي. ابو علي يعني. بالعشي البرني نوع من نوع من التموين اذا هو ابو علي والعشي يعني كما تعلمون بالعشية والابكار وقت من الاوقات والبرد له نوع من الفلق يعني - [01:01:43](#) يقسمون التمر ويطعمانه. نعم وقال في المخففة يا رب ان كنت قبلت حج تج فلا يزال شاهد يأتيك اقمر نهات ينزي وفرة. نعم المقصود هنا يقول يا رب اذا قبلت حجتي حجتي حجتني ولا يزال شاحج ولا الشاحج هو الحمار او البغل - [01:02:01](#) يأتيك اقمر وصف الحمار بانه اقمر فيه بياض وكذا نهات بمعنى انه يكثر النحيق ينزي يعني ايضا نحاس ينهزه يحركه او نهاة ينهق قال ينجي وفردج والمقصود هنا انه دائما - [01:02:27](#) يعني يحركه آآ ينهزه ويأتي به كل مرة. نعم وقد ابدلت خيبر والنظير من الثاء تاء في كثير من الحضور هنا وفرة يعني وفرتي اللي هي الوفرة لانكم كما تعلمون الشعر يوصف - [01:02:53](#) بالجملة والوفرة واللمة والمراد الوفرة وفرته كأن شعره طويل يصل الى الاذن او الى شحمة الاذن فهو يحرك هذه دائما كل ما اتى به ونهزه هذا الحمار او البغل فان وفرتة تتحرك - [01:03:11](#) وتضطرب. نعم وقد ابدلت خيبر والنظير من الثاء تاء في كثير من الحروف قالوا في ثوم توم مبعوث مبعوث وفي وهذا موجود اليوم في اللغة المغاربية عند المغاربة يعني عندهم هذا. يقولون ثلاثة يقولون ثلاثة - [01:03:28](#) نعم ينفع الطيب القليل من الرزق ولا ينفع الكثير الخبيث. انتباهنا المقرفون ممكن ان اغلق ما يكون عندي مباشرة اذا سمع اي يعني الانفتاح يغلقه مباشرة الاخت مريم علوش بارك الله فيكم سلمكم الله - [01:03:51](#) تابع يا شيخ بارك الله فيك روي ان الخليل قال للاصمعي لم قال الخبيث؟ فقال لو تعيدوا انشدوا فيه وانشدوا فيه ما انتبهت في البيت ما انتبهت لقراءة الكبر. وانشدوا فيه ينفع الطيب القليل - [01:04:20](#) من الرزق ولا ينفع الكثير الخبيث روي ان الخليل قال للاصمعي لما قال الخبيث؟ فقال هذه لغتهم. وقد ابدل بعضهم التاء من السين. قال اه يا قاتل الله بني استعلات - [01:04:35](#) نعم بفتح السين عندك بولي الكسر؟ نعم. لا يا قاتل الله بني السعلات عمر بن يربوع شرار الناس غير اعفاء ولا اكيات يريد الناس واكياس شرار الناس - [01:04:52](#) ولا اكياسي. نعم الهففة والتهففة بالثاء والتاء حكاية التواء اللسان عند الكلام. يعني كأن حالته ملتوية وفيه اعوجاج. نعم. والتعتعة حكاية صوت العيي والكلم واما الفأفة فالتردد في الفاء واللججة ان يكون في نطقه عي وادخال لبعض الكلام على بعض - [01:05:14](#) والخنخنة ان يتكلم بالخائن اللدن انفه وقيل هي الا يبين المتكلم للسمع كلاما فيقنخن في خياشيبه. ويكون عنده صوت غنة مرتفع ويختلط في كثير من الكلام. نعم والمقمقة ان يتكلم من اقصى حلقه عن الفراء - [01:05:38](#) والتمتمة التردد في التاء اللفف ان يكون في اللسان عجلة وانعقاد اللي يهو مصدر الاليغ. وهو الذي لا يفصح به الكلام عن ابي عمرو والفهاة والحصر سواء العي فاما الكشكشة فما يعرض في لغة تميم عند خطاب المؤنث من ابدال الشين من كهف الخطاب يقولون ما جاء يريدون - [01:05:56](#) ما جاء بك يقولون بتش؟ نعم يريدون ما جاء بك وقيل بل في لغة بكر وقرأ بعضهم قد جعل ربك تحتك سريرا. في موضع ربك تحتك والكسكسة تعرض في لغة بكر يقولون في خطاب المؤنث - [01:06:23](#) ابوسي وام سي يريدون ابوك وامك. يقول هذا يقول ابوتي وشلونس؟ شخبارتس؟ الى اخره وامت نعم فيبدلون من الكافسين ومن

العرب وهم هوازن من من يزيد على كاف المؤنث في الوقف سيناء - [01:06:44](#)

لتبين كسرة الكاف فيقول جررت جررت بكس ونزلت عليكس واذا وصل حذف لبيان الكسرة بالوصل ومنهم من يجعل الزيادة شيئا وهم ربعة والكتكتة ابدال تاء المخاطب كافة. يقولون يقول بعضهم - [01:07:05](#)

عصيك في موضع عصيته. قال الراجس يا ابن الزبير طالما عصيتك وطالما وطالما عانيتنا اليك لنضربا بسيفنا قفيك. نعم عصيت عليك انا بعض الروايات عنيتنا اتعبتنا. يعني طالما عنيتنا اتعبتنا ابن الزبير وهذا طبعاً - [01:07:26](#)

بجرأة على الصحابي عبد الله بن الزبير رضي الله عنه لنضربن لنضربن بسيفنا قطحيك. نعم واما التثنية فهي في لغة بهراء يقولون تعلمون. وتصنعون بكسر اوائل الافعال اللخانية تعرض في لغة اعراب الا بالفتح يعني - [01:07:51](#)

تعرض في لغة اعراب الشحر وعمان يقولون في تفتح الشين وتكسر شحري او الشحري. نعم نعم اللخانية تعرض في لغة اعراب السحر وعمان يقولون في ما شاء الله ما شاء الله ما شاء الله او ما شاء الله بعض الناس يعني يختصر هذه وهذه الاحيان.

نعم - [01:08:17](#)

فيحذفون الالف من ماء الطمطمانية تعرض في لغة حمير يقولون في طاب الهواء طام الهواء فيبدلون من الباء ميما وبعضهم وبعض العرب يقولون فيما رواه الاحمر طيب قبل الاحمر مشهور في لغة حمير هي الدالة - [01:08:48](#)

اه لا للتعريف يعني طاب الهواء يقوم طاب ام هوى طاب ام هوى؟ نعم الاشهر في طمطمانية طمطمانية حمر نعم وبعض العرب

يقولون فيما فيما رواه الاحمر صانه الله على الخير وطانه اي جبله فيبدلون من النون ميما وانشد الا تلك - [01:09:07](#)

نفس طين منها حياؤها العنعة تعرض في لغة تميم وقيل في لغة قضاة يقولون ظننت عن ظننت عنك ذاهب وهم يريدون انك

ذاهبون ايبدلون من الهمزة عينا؟ قال ذو الرمة - [01:09:30](#)

الرما ولا الرمة؟ نرى الرمة الرمة الحبل والرمة الجيفة قال ذو الرمة اعتترسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجون فاما

الثرثار فهو المهزار الكثير الكلام في غير اصابة - [01:09:50](#)

واما المتشدد فهو الذي يملأ شذقيه بالكلام. واما المتفهيق فهو المتعيق الذي يتوسع في كلامه حتى يغص وبه فمه مأخوذ من الفهق

وهو الامتلاء كأنه يفهق فيه بالكلام. اي يملأ به - [01:10:11](#)

وقد جاء تفسير ذلك في الحديث قالوا يا رسول الله ما المتفهيقون؟ قال المتكبرون. وهذا يؤول الى ما فسرناه لان ذلك انما فيكون من التكبر وهذه المعاني كلها قريب بعضها من بعض. والله تعالى اسأل ملحفا واليه ارغب ملحا ان ينفع به في الدارين انه سميع الدعاء

- [01:10:30](#)

قالوا لي ما يشاء تم الكتاب في عون الملك الوهاب والصلاة والسلام على خير خلقه ومظهر حقه محمد واله وصحبه اجمعين نحمد

الله سبحانه وتعالى على ما يسر وانعم اجزل - [01:10:52](#)

وفقنا اليهم لاتمام هذا في الكتاب ونسأل الله سبحانه وتعالى في الختام ان منكم الاعمال وان يجزي القائمين على مثل هذه المجالس

المباركة وعلى هذه ان يبارك في هذه الجمعية جمعية تاج والقائمين عليها واعضاؤها ومدرسيها - [01:11:11](#)

وطلابها وان سعيهم ببارك اعمالهم وييسر امورهم ويعطيهم شؤلهم ويبلغهم مقاصدهم. انه ولي ذلك والقادر عليه. احسن الله اليكم

شيخنا. اسأل الله ان يكتب وان يرفع قدركم وان يبارك ايامكم واعماركم واوقاتكم بطاعته - [01:11:33](#)

والحقيقة لا نوفيكم الشكر على ما بذلتم من وقت وانا اعلم ضيق اوقاتكم كثرة مشاريعكم واعمالكم ولقاءاتكم ودروسكم ولكن يعني

اتحكمتونا بهذه اللقاءات المباركة واخوكم علينا مما فتح الله عليكم - [01:11:56](#)

فادعو الله عز وجل ان يعوضكم سعادة الدارين والبركة والصالح للذرية والبركة في اوقاتكم واعمالكم وان يكتب لكم الاثر وعظيم من

اثر ان شاء الله تعالى فيما قلتم وسمعنا حفظكم الله واحسن اليكم وكتب اجر اخواني واخواتي من المقرئين والمبرنات الذين تابعوا

في هذه المجالس المباركة ونسأل الله عز وجل ان يكونوا جسرا لنقل الخير الذي ذكر - [01:12:11](#)

وفي هذا آآ الكتاب وفي ثناياه حتى يطبق عمليا في ادائهم. وقد لاحظنا في الكتاب آآ آآ يعني عظم ما تدقيق في هذا الايمان الجليل

على الملاحظات الادائية التي قد تعرض للطلاب في اداءاتهم - 01:12:34

اه فنحمد الله عز وجل ان اعاننا على الاطلاع عليها صار لنا سبيل فهمها من شيخنا جزاه الله عنا خير الجزاء - 01:12:49